عبد الجواد صالح (1931–2025)

محطات في مسيرة رجلٍ نذر عمره لفلسطين

يمثّل عبد الجواد صالح نموذجاً فريداً للمناضل الفلسطيني المستقل، الذي امتد عطاؤه لأكثر من سبعين عاماً من الالتزام الوطني والعمل العام. وهذه لمحة موجزة أبرز محطات حياته كما توثّقها سيرته الكاملة، والتي ستنشر في كتاب قريباً (500 صفحة، مدعمة بالوثائق والملاحق والصور)

البدايات والطفولة

- النشأة في البيرة ضمن عائلة وطنية عاشقة للأرض.
- ذكريات الثورة الفلسطينية الكبرى وتأثيرها المبكر على وعيه.
- شاهدٌ على النكبة وفاعل في مساعدة اللاجئين
- التحوّلات الديموغرافية والاجتماعية التي نجمت عن النكبة، ومعايشة بدايات العهد الأردني.

التعليم والانتماء السياسي

- زواجه ومن ثم تخرجه من الكلية الوطنية 1951.
- الدراسة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة والانتماء لحزب البعث (1951-1955).
- رفض الهجرة إلى الولايات المتحدة 1955.
- أستاذ مدرسة في وكالة الغوث بالقدس ومخيم الجلزون وناشط حزبي (1955-1957).
- الاستقالة من حزب البعث بعد انتخابات 1956.
- العمل كأستاذ في دار المعلمين الحكومية في طرابلس الغرب (ليبيا) ومدافع عن القضية الفلسطينية (1957-1961).
- العودة إلى الوطن والعمل كتاجر نزيه في مواد البناء (1961-1967).
- اعتقاله عام 1963 إثر موجة احتجاجات عمت الضفتين مطالبة بالوحدة.

Scanned with CamScanner